

النهاية في غريب الأثر

{ حزا } (س) وفي حديث هِرَاقُل [كان حَزَّاء] الحَزَّاء وَالحازي : الذي يَحْزِر الأشياء وَيُقَدِّرها بظَنِّه . يقال حَزَوْتُ الشيء أَحْزُوهُ وَأَحْزَيْهِ . ويقال لِحَازِصِ النَّخْلِ : الحازي . وللدِّي يَنْطُر في النَّجْم حَزَّاء لأنه ينظر في النَّجْمِ وَأَدَّكَمِها بظَنِّه وتقديره فربَّما أَصاب .

(س) ومنه الحديث [كان لِفِرْعَوْنَ حَازٍ] أي كاهن .

- وفي حديث بعضهم [الْحَزَّاءَةُ يَشْرِبُهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلطُّشَّةِ] الْحَزَّاءَةُ نَبْتُ بِالْبَادِيَةِ يُشْبِهُ الْكَرْفَسَ إِلَّا أَنَّهُ أَعْرَضُ وَرَقًا مِنْهُ . وَالْحَزَّاءُ : جِنْسٌ لَهَا . وَالطُّشَّةُ : الزكام . وفي رواية : [يَشْتَرِيهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلْخَافِيَةِ وَالْإِفْلَاتِ] . الْخَافِيَةُ : الْجِنَّةُ . وَالْإِفْلَاتُ : مَوْتُ الْوَلَدِ . كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ الْجِنَّةِ فَإِذَا تَبَخَّرَ رُوحُهُ بِهِ نَفَعَهُنَّ فِي ذَلِكَ